سمو ولي العهد يبدأ زيارة رسمية لباكستان

22 ابريل

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٤م وصل صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى إسلام اباد في زيارة رسمية لجمهورية باكستان الاسلامية الشقيقة.

وكان في استقبال سموه في مطار اسلام اباد فخامة الرئيس الباكستاني ضياء الحق وكبار المسؤولين في باكستان.

وعن تلك الزيارة تحدث لـ(الجزيرة) السفير السعودي في باكستان الاستاذ توفيق علم دار فقال ان تلك الزيارة (تتسم باهمية خاصة لما للبلدين من علاقات وطيدة وثابتة حيث سيقوم سمو ولي العهد بزيارة لاسلام اباد ويلتقي خلالها بالرئيس ضياء الحق لتدارس الأمور التي تهم العالم والعالم الاسلامي بالذات حيث سيلتقي سموه ايضا والمسؤولون المرافقون بعدد من المسؤولين الباكستانيين وسيزور اللاجئين الافغان الذين ما زالت المملكة تقدم لهم العون الدائم).

وعن اهم المعالم السعودية التي انشاتها المملكة في باكستان مسجد الملك فيصل الذي انشئ عام ١٩٦٩م ليكون هذا المسجد نواة للجامعة الإسلامية حيث طرحت فكرته بتصميم اسلامي ورصد لانشائه ٢٥ مليون دولار وقد انجز المشروع خلال زيارة الملك خالد رحمه الله وبزيادة قدرها ١٠ ملايين دولار، وتم الانتهاء من المشروع في ديسمبر ١٩٨٤م وهو نواة لجامعة إسلامية بدات تعطي ثمارها لخدمة المسلمين في باكستان. وعن المدارس السعودية في الباكستان قال السفير السعودي لـ(الجزيرة) إنه توجد مدرستان واحدة في اسلام اباد وتدرس المناهج السعودية لابناء الجالية السعودية وابناء الجالية العربية وابناء الباكستانيين الذين ينضمون لهذه المدارس تحت اشراف وزارة المعارف السعودية وعدد الطلاب بها ٣٠٠ طالب واخرى في كراتشي تدرس نفس المناهج التعليمية في المرحلتين الابتدائية والاعدادية.

اما عن الخدمات الصحية التي يقوم بها الدعم السعودي فهناك ٦ مستوصفات في منطقة بيشاور، ٣ في كويتا تخدم المهاجرين الافغان والمجاهدين في تلك المناطق كما يوجد مكتب رئيسي للهلال الاحمر السعودي في منطقة بيشاور وتحت التنفيذ الآن مستشفيان سعة ٥٠ سريرا في كل من بيشاور ومنطقة ناصر باخ ومنطقة سرنان في كويتا وقد بدا العلم به على نفقة الأمير سلطان بن عبد العزيز.

وعن التوظيف في كراتشي قال السفير السعودي لـ(الجزيرة) إنه يوجد مكتب للتوظيف في كراتشي تابع لديوان الخدمة المدنية يقوم بالتنسيق مع السلطات المحلية لاختيار الكوادر المطلوبة للعمل في القطاع الحكومي بالمملكة سواء كان فنياً أو خلافه).

وسالت (الجزيرة) السفير السعودي في الباكستان عن الطلبة السعوديين فقال:

يوجد عدد كبير من الطلبة السعوديين يدرسون في تخصصات الطب والهندسة وعددهم يزيد على ٢٠٠ طالب منهم احدى عشرة طالبة يدرسن الطب وهناك ٥٨ افغانياً يدرسون وستون فلسطينياً، ٣٤ فلبينياً، ٢٣٠ يمني شمالي يدرسون بالمنح السعودية).

وفي ميدان التعاون في إطار اليد العاملة قال السفير السعودي قد اتفق على قواعد تنظيمية بعد زيارة معالي وكيل وزارة الداخلية لكيفية اختيار الكوادر الفنية المؤهلة بالتعاون مع السلطات الباكستانية.

اما عن المساهمات السعودية في إطار التنمية الباكستانية فإن المملكة تساهم في مجالات الإنماء عن طريق التبرعات المباشرة وغير المباشرة وعن طريق البنك الإسلامي للتنمية والصندوق السعودي للتنمية.

كما ان اليد العاملة الباكستانية بالمملكة وعددهم كبير يعود بالفائدة على الوضع الاقتصادي العام من حيث العملة الصعبة اثراء للاقتصاد الباكستاني.

ونوّه السفير السعودي بتبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين وقال إن زيارة سمو ولي العهد تاتي تتويجاً للعلاقة الكبيرة بين البلدين وهي علاقة اسلامية حميمة تهدف إلى الخير لكافة المسلمين ولأبناء البلدين الشقيقين.

الرئيس ضياء الحق كان على رأس مستقبلي الأمير عبدالله

بريطانيا تطرد موظفي سفارة ليبيا في لندن

الشرطية البريطانية قتلها الحراس الليبيون

22 ابريل

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٤ قامت بريطانيا بطرد موظفي السفارة الليبية في لندن بعد مقتل الشرطية البريطانية إيفون فليتشر، وقد سافر إلى ليبيا مجموعة من ضباط شرطة سكوتلانديارد البريطانية في محاولة جديدة لحل موضوع مقتل الشرطية إيفون فليتشر عام ١٩٨٤م..قتلت فليتشر أثناء مظاهرة ضد الزعيم معمر القذافي حيث قد قتلت بالرصاص خارج مبنى السفارة الليبية بينما كانت تحرس المتظاهرين، واشتبه في أن إطلاق نار من بندقية آلية داخل السفارة تسبب في قتلها، لكن ليبيا رفضت التعاون مع الشرطة في هذا الصدد، وقد نقل الأشخاص الذين كانوا موجودين داخل السفارة وقتها إلى مطار هيثرو ورحلوا إلى ليبيا، بعد ١١ يوماً من حصار السفارة، وأدت الحادثة إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وليبيا، ونتيجة لقطع العلاقات الدبلوماسية، ثم بسبب توتر العلاقات عقب انفجار لوكربي، لم يكن ممكناً التحقيق في وفاة الشرطية، وفي عام ١٩٩٩ قبلت ليبيا (مسؤولية بوجه عام) عن مقتل الشرطية، ووافقت على دفع تعويض لأسرتها.

واستعد محققون لإعادة فتح القضية، وقالت ليبيا إنها سوف تتعاون مع المحققين من وحدة مكافحة الإرهاب في شرطة لندن، ولكن مصدراً أمنياً أفاد بأن الشرطة لم تتوصل إلى شيء في تحقيقاتها.

عصابة الهاجاناه الصهيونية تستولي على مدينة حيفا

22 ابريل

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٨ قامت عصابة الهاجاناه الصهيونية بالاستيلاء على مدينة حيفا الفلسطينية بعد مذابح مروعة.. وقد ارتكبت هذه العصابة العديد من المذابح في أنحاء عديدة من فلسطين..

ففي الثاني عشر من حزيران عام ١٩٣٩ هاجمت عصابة (الهاجاناه) الإرهابية الصهيونية بلد الشيخ واختطفت خمسة من سكانها ثم قتلتهم.. وفي عام ١٩٤٧ شن عناصر (الهاجاناه) هجوماً على بلد الشيخ، فيما كانت مجموعة متنكرين بكوفيات بيضاء عربية تطلق النار للتغطية من التلال المشرفة على القرية، دخلت مجموعة أخرى أكبر منها بكثير إلى أطراف القرية وهاجمت عدة منازل بالقنابل اليدوية والرشاشات، فقتلت العديد من المدنيين العزل كان منهم الأطفال والنساء والعجزة.. وكان لمجزرة بلد الشيخ، إضافة إلى حوادث العنف الأخرى، تأثير مدمر على معنويات السكان العرب في مدينة (حيفا).. وقد جاء في تاريخ (الهاجاناه): إن قوة قوامها (١٧٠) عنصراً من (البالماخ) أمرت بتطويق بلد الشيخ وإلحاق الأذى بأكبر عدد ممكن من الرجال،

وقد خلف المهاجمون خلفهم أكثر من (٦٠) قتيلاً كان بينهم عدد من النساء والأطفال والعجزة.. ولقد دمر القتلة عشرات المنازل في القرية.. وللحقيقة والتاريخ، فإن معظم الشهداء في هذه المجزرة كانوا من العمال العرب الذين كانوا يعملون في مصفاة النفط : الريفاينري القريبة من بلد الشيخ، وكان هؤلاء العمال من قرى مختلفة، وكانوا يقيمون في منطقة (حواسة)، وحواسة هذه هي جزء من أراضي بلد الشيخ، وكانت حواسة مبنية بأكواخ من الصفيح.

في عام ١٩٤٧ هاجمت العصابات الإرهابية الصهيونية قرية (الشيخ بريك) وقتلت (٤٠) شخصاً من أهلها.. وفي يوم ١ – ٤ – ١٩٤٨ ألقت عصابة (شتيرن) الإرهابية الصهيونية، قنبلة على ساحة مزدحمة بالناس في مدينة (يافا) فقتلت (١٥) شخصاً، وأصابت (٩٨) آخرين بجراح.. وفي يوم ١ – ٥ – ١٩٤٨ نسفت عصابة (الهاجاناه) الإرهابية الصهيونية بالمتفجرات، فندق (سميراميس) الكائن في حي (القطمون) العربي في مدينة (القدس)، فتهدم الفندق على من فيه من النزلاء وكلهم عرب، واستشهد في هذه المجزرة (١٩) عربياً وجرح أكثر من (٢٠) آخرين.. وبعد هذه المجزرة بدأ سكان حي القطمون بالنزوح نظراً لقربه من الأحياء اليهودية.

وفي يوم ١٥ – ١ – ١٩٤٨ نفذ الإرهابيون الصهاينة مجزرة في مدينة (الرملة)... وكان القتلة من جنود (البالماخ) التابعين لقيادة (إيغال آلون) – (إسحاق رابين) – (دافيد بن غوريون) من منظمة (الهاجاناه) الإرهابية الصهيونية.. ففي ذلك اليوم قام عدد من عناصر هذه العصابة الإرهابية، بإلقاء القنابل على أحد المساكن العربية في مدينة الرملة مما اضطر المواطنين العرب الذين يسكنون هذه المنطقة إلى الهرب إلى (صرفند) بعد أن أمطرهم الإرهابيون الصهاينة بوابل من الرصاص.

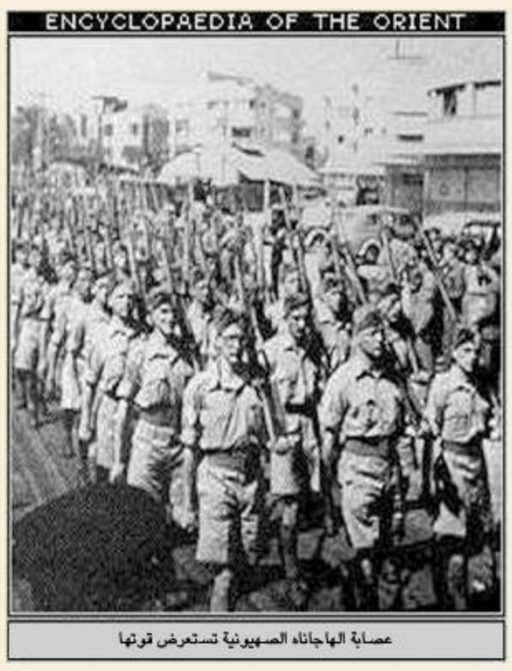

عصابة الهاجاناه الصهيونية تستعرض قوتها

ولدوا في مثل هذا اليوم

22 ابريل

١٧٠٧ هنري فيلدينج، روائي بريطاني ولد بالقرب من جلاستنبرى في سومرست، وتعلم في كلية إيتون، وسافر عام ١٧٢٨ إلى لايدن للدراسة، وبدأ بعد عودته الكتابة للمسرح، وأدت بعض أعمال التي سخرت من الحكومة الموجودة في ذلك الوقت إلى إصدار قانون الترخيص المسرحي، ومن ثم اعتزل فيلدينج المسرح واستأنف عمله في مجال القانون، ولكنه رغم ذلك لم يتوقف تماماً عن الكتابة، وأسهم أيضا بعدد من الأعمال في صحف تلك الفترة.ومن أعماله الأدبية: الحب في عدة مسرحيات (مسرحيته عام ١٧٢٨)، واغتصاب بعد اغتصاب (مسرحيته عام ١٧٣) والتي قام برنارد فيلز بتكييفها مع العصر الحديث تحت اسم: (إغلق على بناتك) عام ١٩٥٩، وتم إخراجها للسينما عام ١٩٧٤، ومأساة المآسي مسرحية عام ١٧٣١، وحياة جوناثان وايلد العظيم (رواية عام ١٧٤٣).

١٩٣٧ جاك نيكولسون، ممثل أمريكي، ولد جون جوزيف نيكولسون بنيويورك وبدأ مستقبله المهني كممثل ومؤلف ومخرج، وعمل مع روجر كورمان وتم ترشيحه لنيل جائزة الأوسكار لأول مرة عن دوره المساعد الصغير في فيلم (الراكب السلبي) عام ١٩٦٩، ثم ترشيحه لنيل جائزة الأوسكار لأفضل ممثل عن دوره في فيلم (خمس قطع يسيرة) عام ١٩٧٠، ومن أفلامه فيلم (طار فوق عش المجانين) عام ١٩٧٥ والذي حصل عنه على أول جائزة أوسكار لأفضل ممثل، وفيلم (الرجل الوطواط) عام ١٩٨٩ والذي لعب فيه دور المهرج، وأحدث أفلامه هو فيلم: (شيء عليك أن تعطيه) عام ٢٠٠٣م.

١٩٠٤ روبرت أوبنهايمر، عالم فيزياء يهودي أمريكي، ولد في نيويورك، ودرس في مدرسة جمعية الثقافة الأخلاقية، حيث تعلم كماً متنوعاً من الأشياء تتراوح من الأدب اليوناني إلى الأدب الفرنسي، إلى جانب الرياضيات والفيزياء، والتحق بجامعة هارفارد ودرس الفيزياء التجريبية ورحل إلى أوربا، ودرس في كامبريدج في لندن ثم في جامعة جوتنجين في ألمانيا وعمل مديراً لمشروع مانهاتن في نيومكسيكو لإنتاج أول قنبلة ذرية، ويعرف أبونهايمر عموماً بأبو القنبلة الذرية، وفجع أبوها يمر عندما أدرك مدى القوى الفتاكة للقنبلة بعد استخدامها في تدمير مدينتي هيروشيما ونجازاكي اليابانيتين واستخدم بعد ذلك منصبه ككبير مستشاري لجنة الطاقة الذرية المنشاة حديثاً للضغط من أجل السيطرة الدولية على الطاقة النووية وتفادي سباق التسلح النووي مع الاتحاد السوفيتي. وقد منحه الرئيس الأمريكي لندون جونسون جائزة إنريكو فيرمي وتوفي عام ١٩٦٧م.

■■■

وفيات المشاهير

١٩٨٢ عبد الوارث عسر، من مواليد ١٧–٩–١٨٨٤، أحد العمالقة من الرواد الأوائل في تاريخ السينما المصرية وهو من أعظم وأقدر فنانينا في فن الإلقاء المعبر الممتع الذي يمس القلوب. درس الأدب في الثانوية بمساعدة مستشرق الماني اسمه دكتور شاده، وقد كتب في مجلات اللطائف والمصور والمقتطف والجديد. حصل علي جائزة التمثيل وذلك عن فيلم (جنون الحب) عام ١٩٥٦، حصل علي جائزة الدولة التقديرية عن التاليف، وكرمته الدولة عام ١٩٧٧ بمناسبة مرور ٥٠ عاما علي تاريخ السينما المصرية عرفانا بفضل الرواد الأوائل.

٢٠٠٣، مايكل لارابي، عداء أمريكي حصل على ميداليتين ذهبيتين في دورة الألعاب الأوليمبية الصيفية عام ١٩٦٤، وكان لارابي المولود في فينتورا بكاليفورنيا عام ١٩٣٣ قد اكتشف موهبته في العدو في منتصف الخمسينات، وأهله أداءه الرياضي للحصول على منحة دراسية في جامعة سوت كارولينا التي تخرج منها كجيولوجي، ولكن الإصابات أعاقت مستقبله في العدو إلا أنه تبنى برنامجا تدريبيا جديدا عند بلوغه الثلاثين، مما ساعده على تقديم أفضل موسم له في عام ١٩٦٤، وتوفي في منزله بسانتا ماريا بكاليفورنيا.

بدء ثورة العسكريين الفرنسيين في الجزائر على ديجول

22 ابريل

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦١ بدأت الثورة التي قام بها العسكريون الفرنسيون على الجنرال ديجول. وقد ولد شارل أنديره جوزيف ماري ديجول في مدينة ليل في ٢٢ نوفمبر ١٨٩٠ لأب كان مدرساً للفلسفة ومحاضراً. ومنذ بداياته الأولى ظهر على ديجول الاهتمام بالقراءة المتعددة.

وقد أحب هذا الشاب التاريخ وولع به وتولدت في داخله مفاهيم غامضة عن العمل في فرنسا.

تخرج ديجول في الكلية العسكرية بسانت سير عام ١٩١٢ والتحق بفرقة المشاة بالجيش الفرنسي وشارك بالحرب العالمية الأولى وأصيب أثناءها كما تعرض للأسر أثناء حرب فيردن في مارس ١٩١٦م.

وخلال فترة سجنه كاسير حرب كتب أول مؤلفاته الذي نشر عام ١٩٢٤م بعنوان (عصيان العدو) وبعد الهدنة خدم في بولندا ضمن البعثة العسكرية لرئيس الأركان الجنرال ماكسيم ويجاند، ثم عمل ضمن وحدات الجيش الفرنسي التي كانت متمركزة في إقليم الراين وبعدها في لبنان.

حمل ديجول على عاتقه مع زملائه عبء الكفاح والدفاع عن الأراضي الفرنسية ولم يكن هذا الكفاح بالسلاح، إنما بالكلمة، فقد توجه إلى لندن بعد الاجتياح الألماني لبلاده وهناك ألقى أول خطاب إذاعي إلى مؤيديه ومناصريه بالاستمرار في الكفاح وكانت لخطبه وحماسه ردود فعل قوية للغاية، إذ سرعان ما غدا ديجول رمزاً فريداً في المقاومة بكل معانيها من كلمة وسلاح وتجوال وزيارات..الخ، وقد شكل قوة عسكرية بالمنفى وحاول استمالة كل من رئيس وزراء بريطانيا وينستون تشرشل لدعمه لكنه فشل حيث عامله بجفاء ولم يدعم مطلبه بتشكيل حكومة فرنسية في المنفى وذلك لاعتبارات سياسية ونفس الشيء واجهه مع الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت الذي اعتقد في ديجول ديكتاتوراً محتملاً وعقبة أمام العلاقات الأمريكية مع نظام فيشي ومما زاد الطين بلة أن محكمة عسكرية فرنسية أصدرت حكماً بالإعدام على ديجول عام ١٩٤٠ بتهمة الخيانة.غير أن ديجول بدءاً من عام ١٩٤٢ نجح كقائد فرنسي من خلال حركة فرنسا الحرة في كسب المزيد من القوة والنفوذ وفاز بثقة كثير من الضباط الفرنسيين العاملين في غرب افريقيا كما أقام علاقات قوية مع حركة المقاومة السرية في فرنسا نفسها.

واخذ يكرر مطالبه ودعاواه التي تتركز على السماح للشعب الفرنسي بتقرير مصيره السياسي بعد التحرير وقد حظيت هذه الدعوة بتاييد العديد من القادة السياسيين السابقين.

وتمكن ديجول عام ١٩٤٤ من أن ينال اعترافاً واسع النطاق كزعيم سياسي لحركة المقاومة، وفي منتصف هذا العام حول لجنة الحرية الوطنية إلى حكومة مؤقتة لجمهورية فرنسا.. ودخل باريس في الخامس والعشرين من أغسطس ١٩٤٤ كزعيم منتصر.

وتوفي ديجول في عام ١٩٧٠ وقد حزن الفرنسيون والرأي العام العالمي على هذا القائد حزناً كبيراً فقد أعطى لبلاده وللعالم الكثير والكثير وترك بصمات واضحة على وجه التاريخ الحديث.

الجنرال ديجول

غارة للبوليس تحسم الجدل حول مصير الفتى الكوبي

22 ابريل

في مثل هذا اليوم من عام ٢٠٠٠ انتزع عملاء فيدراليون في الولايات المتحدة الصبي الكوبي إليان جونزاليس البالغ ستة أعوام خلال غارة شنوها في الصباح الباكر على منزل أقارب له في ميامي.

وكان الصبي إليان جونز اليس قد نجا من حادث غرق الزورق الذي كان يقله برفقة والدته أثناء رحلتهما للهجرة بصفة غير شرعية إلى الولايات المتحدة.وقام حوالي ٢٥ شرطياً بتحطيم باب المنزل وخرجوا بعد دقائق ومعهم إليان ملفوفاً ببطانية. وألقوا الصبي الذي كان يصرخ في إحدى السيارات وانطلقوا به وسط احتجاجات الجمهور الذي كان موجوداً خارج المنزل.وجرى وضع إليان على طائرة إلى قاعدة أندروز الجوية خارج واشنطن حيث انضم مرة أخرى إلى كنف والده بعد خمسة أشهر.

وكان إليان محوراً لصراع مرير من أجل حضانته بين أقاربه في ميامي ووالده في كوبا منذ إنقاذه على سواحل ولاية فلوريدا في شهر نوفمبر عام ١٩٩٩م.وغرقت والدته مع عشرة أشخاص آخرين وهم يحاولون دخول الولايات المتحدة بطريقة غير شرعية.وكان دوناتو دالريميل وهو أحد الصيادين الذين أنقذوا إليان موجوداً في المنزل عندما أخذه البوليس وقال إن رجال البوليس أشهروا مسدساتهم في وجه عائلة إليان وأمروهم أن يعطوهم الصبي وإلا سوف يطلقون النار عليهم.

ولكن النائب العام جانيت رينو التي أمرت بالغارة بعد فشل المفاوضات مع أقارب إليان من أجل تسلمه دافعت عن استخدام رجال بوليس مسلحين.

وقالت إنهم كانت لديهم معلومات عن احتمال وجود أسلحة في المنزل وقع الجمهور في الخارج.

وأكدت رينو أن إليان كان سيبقى في الولايات المتحدة وفقاً لأمر قضائي من محكمة الاستئناف ضد تسليم الصبي إلى كوبا.

وفي بيان مقتضب، قال الرئيس بيل كلينتون إنه يؤيد قرار جانيت رينو.

وقال الرئيس إن القانون قد ساد وانه قد جرى عمل الشيء الصحيح وتسببت القضية في توتر العلاقات بشدة بين الولايات المتحدة وكوبا، مع صدور اتهامات من جانب كوبا بان تاخير إعادة الصبي إليان ينطوي على دوافع سياسية.وبعد سلسلة من جلسات الاستماع في المحكمة تم السماح بعودة إليان مع والده إلى كوبا في يونيو عام ٢٠٠٠ حيث جرى استقبالهم بفرحة عارمة، وحضر الزعيم الكوبي فيدل كاسترو الحفلة التي اقيمت في عيد ميلاد إليان السابع.وقال والد إليان في مقابلة أذيعت على شاشة التليفزيون في الولايات المتحدة إن حياتهما عادت إلى طبيعتها وان إليان يستمتع بالذهاب إلى المدرسة في بلدة كارديناس الصغيرة وسط كوبا.

وبالرغم من المصير الذي لاقته والدة إليان إلا أن آلافاً آخرين من الكوبيين لا يزالون يحاولون اجتياز تلك الرحلة الخطرة كل عام من اجل الدخول بصفة غير شرعية إلى الولايات المتحدة.

البوليس ينتزع بالقوة الفتى الكوبي من منزل أقاربه